الإساءة الموجهة من الآباء نحو الأبناء (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد

أ.م. د أسماء عبد الحسين محمد
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية
asmmaaag@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : الإساءة ، الآباء (الام ، الاب) ، الأبناء .
Key words: abuse, parents (mother, father), children.
تاريخ استلام البحث :2023/12/20
DOI:10.23813/FA/28/2
FA/202406/28C/17/561

الملخص:

1. استهدفت الدراسة: قياس الاساءة الموجهة من قبل الام نحو الأبناء على وفق أبعاد المقياس.
2. قياس الاساءة الموجهة نحو الابناء من قبل الاب على وفق أبعاد المقياس.
3. تعرف دلالة الفروق في الاساءة الجسدية لكل من الام والاب وفقاً لمتغيرات: أ- الجنس (ذكور، اناث). ب- المستوى التحصيلي.
4. تعرف دلالة الفروق في الاساءة النفسية لكل من الام والاب وفقاً للمتغيرات: أ- الجنس(ذكور، اناث) ب- المستوى التحصيلي .
5. تعرف دلالة الفروق في الاهمال لكل من الام والاب وفقاً للمتغيرات: أ-الجنس (ذكور، اناث).

ب- المستوى التحصيلي

ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد مقياس الإساءة الموجهة من الإباء نحو الأبناء، بعد استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات، وتم تطبيقها على العينة البالغة (٩٠٠) طالباً وطالبة من المدارس المتوسطة في مديريات الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة)، واظهرت الدراسة النتائج الاتية:

1. ان الام تمارس الإساءة ضد ابناءها بمستوى متوسط، إذ تأتي في الدرجة الاولى الإساءة الجسدية بنسبة (88.22%) ثم الإهمال بنسبة (87.89%) ثم الإساءة النفسية بنسبة (86.44).
2. ان الاب يمارس الإساءة ضد ابنائه بمستوى متوسط، حيث يأتي الاهمال بالدرجة الأولى وبنسبة (88.67%) ثم الإساءة الجسدية بنسبة (88%) ثم الإساءة النفسية بنسبة(86%).
3. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإساءة الجسدية، ظهرت كالاتي:
- ليس هناك فروق ذات دلاله إحصائية في الإساءة الجسدية من قبل الام تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإساءة الجسدية من قبل الاب وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الذكور.
- هناك فروق دالة احصائيا في الاساءة الجسدية للام والاب وفقاً لمتغير (المستوى التحصيلي)..

4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإساءة النفسية، ظهرت كالاتي:
- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاساءة النفسية للام وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاساءة النفسية للاب ولصالح الذكور
- هناك فروق دالة احصائياً في الإساءة النفسية وفقا لمتغير المستوى التحصيلي للاب و الام

5. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإهمال، ظهرت كالاتي:
- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاهمال (للام والاب) وفقا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)..
- هناك فرق دال احصائياً للإهمال وفق المستوى التحصيلي للاب والام.

Abuse directed at children (a field study on a sample of middle school students in Baghdad governorate)

Dr. Asma Abdulhussein Muhamad
University of Baghdad/College of Education
Women/Educational Psychology
Email: asmmaaag@yahoo.com

Abstract:

1. The aim of the study: measuring the abuse directed at children by the mother according to the variables of the scale.
2. Measuring the abuse directed at children by the father according to the variables of the scale.

3. Know the significance of the differences in the physical abuse for each of the mother and the father according to the variables: A) gender (male, female). B) The achievement level.
4. Know the significance of the differences in the psychological abuse for each of the mother and the father according to the variables: A) gender (male, female). B) The achievement level.
5. Know the significance of the differences in neglect for each of the mother and father according to the variables: A) gender (male, female). B) The achievement level.

To achieve the objectives of the research a child abuse scale was devised, after extracting the psychometric characteristics of validity and reliability it was applied to the sample of (900) male and female students from middle schools in Al-Karakh districts (first, second, and third), and the study showed the following results:

1. The mother abuses her children at an average level; physical abuse comes in the first place with a percentage of (88.22%), then neglect with a percentage of (87.89%), then psychological abuse with a percentage of (86.44).
2. The father abuses his children at an average level, where neglect comes in the first place with a percentage of (88.67%), followed by physical abuse with a percentage of (88%), then psychological abuse by 86%).
3. Statistically significant differences in physical abuse appeared as follows:

- There are no statistically significant differences in physical abuse by the mother according to the gender variable (males, females).
- There are statistically significant differences in the physical abuse by the father according to the gender variable (males, females), in favour of males.
- There are statistically significant differences for physical abuse by the mother and the father according to the variable (achievement level).

4. Statistically significant differences in psychological abuse appeared as follows:

- There are no statistically significant differences in the psychological abuse by the mother according to the gender variable (males, females).
- There are statistically significant differences in the psychological abuse by the father, in favour of the males.
- There are statistically significant differences in the psychological abuse by the mother and father according to the variable (achievement level).

The statistically significant differences in neglect appeared as follows:

- There are no statistically significant differences in the neglect of the mother and the father according to the gender variable (males, females).
- There is a statistically significant difference for neglect according to the educational level of the father
- There are statistically significant differences for neglect by the mother and father according to the variable (achievement level).

مشكلة البحث:

ان الإساءة للأبناء هي أحد المشاكل التي تواجه التربويون في معظم انحاء العالم، فالإساءة لا تؤثر في الحاضر فقط ،بل يستمر تأثيرها السلبي في النمو النفسي والاجتماعي مستقبلا، إذ ان الخبرات التي يمر بها الأطفال تلعب دوراً مهما في تشكيل شخصياتهم في المستقبل.

فالأبناء معرضون للإساءة من احد افراد أسرهم اكثر من أي شخص اخر، وتحدث الإساءة في كل المجتمعات، ويزداد حدوثها بفعل عوامل مختلفة اجتماعية واسرية وشخصية او دينية او اقتصادية ويساء اليهم بدون أية ضوابط اجتماعية كما كان هناك اعتقاد شائع بان إساءة معاملة الأبناء جسديا تبني شخصياتهم وتقويها وتلك النظرة في العملية التعليمية أيضا، إذ كان هناك من يرى بان الطالب يحتاج للضرب المبرح ليتعلم دروسه ويتقنها، وكان من الشائع والمقبول ان يقوم الكبار بممارسة العقاب القاسي على الأبناء.

وعلى الرغم من انتشار الإساءة للأبناء غالبا ما تكون مخفية او لا يكشف عنها والحقيقة ان الفتيات هن الأكثر عرضة لمخاطر الإساءة الجنسية وغالبا ما يكون الذكور هم مرتكبو الإساءة الجنسية، بما في ذلك الاغتصاب من جانب المعارف او الغرباء، وزواج الأطفال او الزواج القسري، والاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي، وتشويه الأعضاء التناسلية (الختان).(منظمة الصحة العالمية،٢٠١٧).

ووفقا لتقديرات تحليل البيانات بشان انتشار العنف في ٩٨ بلدا، فان مليار طفل – اكثر من نصفهم تتراوح أعمارهم ما بين(٢- ١٧)سنة حول العالم تعرضوا للعنف النفسي او البدني او الجنسي خلال عام ٢٠١٦،وتشير الاحصائيات الى تعرض الأطفال في شتى انحاء العالم الى الانتهاكات البدنية والنفسية والجنسية والإهمال، ويقدر عدد من قتل من الأطفال عام (٢٠٠٠) بحوالي (٥٧،٠٠٠) طفل ممن هم دون سن (١٥) سنة في شتى انحاء العالم، والأطفال الصغار جدا هم الأكثر تعرضا لخطر القتل ففي الأردن أشار التقرير السنوي الصادر عن حماية الاسرة عام(٢٠٠٩) الى ان الاعتداءات الواقعة على الأطفال تشكل ما نسبته ٣٤٪ وقد تصدرت العاصمة عمان في عدد الاعتداءات التي وقعت فيها ، اما في السعودية فقد اظهرت البيانات الإحصائية التي اظهرها مركز (جونز هوبكنز أرامكو) الطبي التي استقيت من ٢٢٠ الف ملف من ملفات الضحايا حيث توزعت على النحو الاتي : العنف الجسدي ٤٢٪ والإهمال ٣٩٪ والعنف الجنسي ١٤٪ والعنف اللفظي ٤٪.، وفي المغرب أورد تقرير المنظمة الأممية ان زهاء ٩٠٪من أطفال المغرب ، سبق لهم ان تعرضوا الي الإساءة من طرف آبائهم وامهاتهم بدعوى ضبط السلوك والعقوبات على السلوكيات الخاطئة وان ٤٠٪ من المغاربة يعتقدون ان العقاب الجسدي من قبل الوالدين يعد عاملا أساسيا في تربية وتقويم سلوكيات الأطفال (اليونيسيف، ٢٠١٧)

اما في العراق فقد اشارت دراسة (عوض، ٢٠١٨) وهي دراسة تابعة لمنظمة اليونيسيف، ان اكثر من ٨٠٪ من أطفال العراق يعيشون العنف سواء في المنزل او في المدرسة، وترى ان هناك أسباب كثيرة للعنف ضد الأطفال منها الاعتقاد السائد ان الضرب هو الوسيلة الأفضل للتعليم والطاعة، وجدت ان ضرب الأطفال هو فكر متجذر في العراق، فضلا عمّا واجهه العراق خلال السنوات الأخيرة من حروب وعدم استقرارهم في زيادة العنف ضد الأطفال، كما وأشارت الى ان ٩٠٪ من الأطفال يذهبون الى المدرسة ولكن اكثر من نصفهم حرموا من فرص التعليم الثانوي او الاعدادي.(اليونيسيف، ٢٠١٨).

اما مدير حماية الاسرة والطفل من العنف الاسري في وزارة الداخلية فقد صرح ان مجموع حالات العنف الاسري خلال عام (٢٠٢٠) الى ١٥ ألف حالة، في حين سجلت وزارة الداخلية ١٧ ألف حالة عنف أسري، و في عام (٢٠١٧)، اشير الى ان العراق لا يملك حتى الان قانونا للعنف الاسري، ويعتمد على مواد قانونية تسمح للزوج والأب ب "تأديب "الابناء او الزوجة ضربا "مادام لم يتجاوز حدود الشرع"

حيث اشارت المادة (٤١) من قانون العقوبات العراقي انه لا جريمة إذا وقع الفعل (الضرب)استعمالا لحق مقرر بمقتضى القانون ويعد استعمالا للحق تأديب الزوج لزوجته وتأديب الإباء والمعلمين ومن في حكمهم الأولاد القصر في حدود ما هو مقرر شرعا او قانونا او عرفاً (قانون العقوبات، ١٩٦٩).

وبهذا تلجأ الشرطة العراقية الى اخذ تعهدات على المتسبب بالضرر وتكتفي بإجراء مصالحة بين الطرفين في بعض الأحيان، وفي حالة كان المتسبب بالضرر الاب فإن الشرطة تلزم الأطفال بالعودة للمنزل، ويعزو ناشطون في المجتمع المدني الى زيادة العنف ضد الأطفال بسبب سيطرة مشاعر اليأس والصعوبات الاقتصادية والمتمثلة

بصغر احجام المنازل بالنسبة للعوائل الفقيرة وتكدس افراد الاسرة في أماكن ضيقة تؤدي الي ازدياد تسجيل حالات العنف، إذ أشاروا الى ان الحالات المعلن عنها هي اقل من الحالات الحقيقية (قناة الحرة، ٢٠٢٠).
وكشفت وزارة الصحة العراقية عن مقتل ٢٣ طفلا في مدن متفرقة من العراق في عام (٢٠٢٠)، على يد ذويهم، بينما ادخل نحو (٥٠) آخرين الى المستشفيات بسبب تعرضهم للضرب المبرح المفضي الى الكسور او الحروق وتصدرت بغداد وديالى والبصرة جرائم العنف ضد الأطفال (الباسل،٢٠٢١).
ووفقا لما ذكر فان الإساءة للأبناء أصبحت ظاهرة منتشرة في وقتنا الحالي، مما اوجد الحاجة الى ان يوجه جهود العاملون في ميدان الرعاية، لتقديم المشورة للآباء والقائمين على الرعاية من خلال تصميم خطط التدخل وتطبيقها وذلك من اجل حل مشكلة نقص المعرفة والمهارات لدى الإباء والقائمين على الرعاية بهدف زيادة الشبكات الداعمة الرسمية وغير الرسمية لتحقيق المعايير الاجتماعية الجيدة لحماية وتربية الأبناء وتعليمهم، لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الاسئلة الاتية:

- ما الاساءة التي يتعرض لها الأبناء من قبل (الاب والام)؟
- هل يتأثر مستوى الإساءة بالجنس (ذكور – اناث)؟
- هل تتأثر مستوى الإساءة بالمستوى التحصيلي (للام و ألاب)

أهمية الدراسة:

ان الاسرة تشكل البيئة الطبيعية لنمو ورفاه جميع افرادها وبخاصة الأبناء حيث تمتلك القدر الأكبر من إمكانية توفير الحماية للأبناء والوفاء بمتطلبات سلامتهم الجسدية والنفسية، وتعد خصوصية الاسرة واستقلالها من القيم المصونة في جميع المجتمعات، وتكفل المواثيق الدولية لحقوق الانسان الحق في الحصول على الخصوصية والحياة الاسرية والمأوى والتوافق الاجتماعي، وربما تشكل الإساءة ، واتخاذ الإجراءات بشأنها اكبر التحديات في سياق الاسرة للحد من انتشارها، فهناك عوامل يرجح ان توفر الحماية في المنزل كأسلوب التنشئة الاجتماعية، وإقامة الروابط القوية بين الابوين والأطفال، ووجود نظام إيجابي من الانضباط غير المتسم بالعنف، هذه العوامل توفر الحماية ضد العنف بالإضافة الى وجود سياسات شامله ومناهج فعالة تدعم تنمية مواقف وانماط سلوك خالية من العنف والتمييز، واتضح ان وجود درجات عالية من التماسك الاجتماعي له اثر إيجابي على مكافحة العنف في المجتمعات المحلية حتى في الحالات التي توجد فيها مخاطر أخرى يمكنها الحد من العنف تجاه الأطفال. وان أي مجتمع مهما كانت خلفيته الثقافية او الاقتصادية او الاجتماعية يستطيع ان يوقف الاساءة ضد الأطفال، ليس بمعاقبة مرتكبيه فحسب، بل يتطلب تغيير عقلية المجتمعات والظروف الاقتصادية والاجتماعية الأساسية المرتبطة بالإساءة وسن قوانين لحماية الاسرة بكل أعضاءها، وبهذا تتمثل أهمية البحث في الاتي :

الأهمية النظرية :

1. يقدم البحث حصيلة معرفية نظرية عن الإساءة الموجهة من الإباء نحو الابناء، بما تقدمه من دراسة علمية تسلط الضوء فيها على مدى تأثر الإساءة بالجنس (ذكور – اناث)، وتأثر الإساءة بالمستوى التحصيلي للام والأب .
2. ندرة الدراسات المحلية التي تسلط الضوء على الإساءة من قبل الإباء نحو الأبناء ، إذ تعد هذه المواضيع ذات حساسية للأسرة العراقية.
3. تركز الدراسة على شريحة مهمة في المجتمع وهم طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمثلون امال وطموح المستقبل.

الأهمية العملية :

١-يساعد هذا البحث الاخصائيين والمعالجين النفسيين في مجال الارشاد والعلاج النفسي في بناء البرامج الارشادية التي تساعد في الحد من ظاهرة الإساءة بمختلف اشكالها.

٢-تسليط الضوء على هذه الظاهرة الخطيرة وذلك من خلال انهاء تبرير الكبار للعنف سواء أكان مقبولا كعرف ام خفياً كانضباط ولا يمكن ان يكون هناك تساهل في هذا الشأن من خلال سن القوانين لحماية الاسرة.

٢-توجيه نظر المسؤولين والمهتمين بشؤون الطفولة على انشاء دور رعاية تحت اشراف حكومي ضمن كوادر مؤهلة تساعد على حماية الطفل.

٣-امداد المكتبة العراقية بمقياس للإساءة الموجهة من الاباء نحو الابناء، إذ يعد هذا المقياس من المقاييس العالمية التي تم استخدمها في العديد من دول العالم.

أهداف الدراسة:

1. قياس الاساءة الموجهة نحو الابناء من قبل الام على وفق أبعاد المقياس
2. قياس الاساءة الموجهة نحو الابناء من قبل الاب على وفق أبعاد المقياس .
3. تعرف دلالة الفروق في الاساءة الجسدية لكل من الام والاب وفقاً لمتغيرات :أ-الجنس (ذكور، اناث) ب-المستوى الاقتصادي ج-المستوى التحصيلي.
4. تعرف دلالة الفروق في الاساءة النفسية لكل من الام والاب وفقا للمتغيرات:أ-الجنس(ذكور، اناث) ب-المستوى التحصيلي.
5. تعرف دلالة الفروق في الاهمال لكل من الام والاب تبعا للمتغيرات: أ-الجنس (ذكور، اناث) ب-المستوى التحصيلي.

حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في مديريات الكرخ (الأولى والثانية والثالثة) ومن كلا الجنسين (ذكور– اناث) للعام الدراسي - (٢٠٢٢- ٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات:

الإساءة:

- تعريف منظمة الصحة العالمية:

انها أفعال او أخطاء من قبل مانح الرعاية تؤدي الى ضرر فعلي او محتمل لصحة وتطور الطفل وتعرضه الى معاناة غير ضرورية، وتشمل جميع اشكال الإساءة الجسدية او/ المعاملة السيئة العاطفية، او الإساءة الجنسية او الإهمال والاستغلال بما في ذلك الاستغلال التجاري، مما يؤدي الى اذي فعلي او كامن لصحة الطفل وبقائه ونمائه وكرامته في سياق علاقة مسؤولة،اوثقة، او سلطة او غير ذلك World (Health Organization,2004).

تم اعتماد تعريف منظمة الصحة العالمية تعريفا نظرياً في الدراسة.

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب علي مقياس الإساءة الموجهة نحو الأبناء المعد في هذه الدراسة.

الإطار النظري:

يعد مصطلح الإساءة ضد الطفل من المصطلحات التي تتداخل فيها العديد من العوامل المتصلة بالسياق الثقافي والاجتماعي القابلة للتغيير مع الزمن، وكثيرا ما يفهم مصطلح العنف في اللغة المتداولة على انه لا يعني سوى الايذاء الجسمي او الايذاء المتعمد ، غير ان اتفاقية حقوق الطفل قد حددت تعريف العنف في المادة (١٩) من الاتفاقية ويعني كافة اشكال العنف او الضرر او الإساءة البدنية او العقلية والإهمال او المعاملة المنطوية على اهمال او إساءة المعاملة او الاستغلال بما في ذلك الإساءة الجنسية (الجمعية العامة للأمم المتحدة،٢٠٠٦).

وبتم وصف أنواع الإساءة بشكلين وهما : الفعل الظاهر والمباشر(Active abuse) وهي أفعال العنف التي تقع على جسم الطفل باستخدام القوة، فتسبب إصابات مختلفة او تقييد حرية الطفل رغما عنه، اما النوع الثاني وهو الفعل الساكن او المبطن او غير المباشر (passive abuse) ويتضمن الاعتداء غير المحسوس، لأنه لا يشمل الاعتداء باستخدام القوة بل هو الغاء وجود الطفل ويسبب إصابات جسدية او نفسية، مثل الحالة الصحية المسماة بالفشل غير العضوي في النمو (مؤسسة نهر الأردن، ٢٠٠٤).

ومن النادر ان يتعرض ضحايا الإساءة لنوع واحد من الإساءة فالإساءة الجسمية او الجنسية ترافقها إساءة نفسية، والإساءة الجسمية دائما ما ترافقها إساءة لفظية، او تهديد او تقييد لحرية الطفل او الحرمان من الطعام او ما شابه من المعاملة السيئة وداخل كل نوع من الإساءة يوجد مدى من الخطورة تبدأ من المتوسطة الى التهديد بالحياة (Jackson et al,1998).

ومن خلال مراجعة تصنيفات الإساءة تبرز الاشكال الاتية:

1. الاساءة الجسدية: ويقصد به أي عقاب تستخدم فيه القوة الجسدية ويكون الغرض منها الحاق درجة معينة من الألم او الأذى مهما قلت شدتهما ويشمل معظم اشكال هذا العقاب ضرب الأطفال (الصفع، اللطم او الضرب على الردفين) باليد او استخدام أداة او ارغام الأطفال على البقاء في وضع غير مريح او الحرق او الكي او اجبار الطفل على تناول مواد معينة، و يتعرض للعنف عادة من يتسم بالعناد والتحدي

والأطفال الذين يولدون بمشاكل صحية وبتعقيدات خلال الولادة او ذكاءهم متدني low IQ أو لديهم صعوبات جسدية (Myars et al ,2002).

2. الاساءة النفسية: تشمل اشكال التفاعل جميعها مع الطفل والتي تنطوي دائما على ضرر مثل اشعاره بانه عديم القيمة او غير محبوب أو غير مرغوب فيه او انه معرض للخطر وانه بلا قيمة، كما يشمل تعريض الطفل للرعب والترهيب والتهديد والاستغلال والازدراء والنبذ والعزل والتجاهل والتحيز فضلا عن الشتم والإذلال والازدراء والسخرية والنيل من مشاعر الطفل، او الإيداع في الحبس الانفرادي او الاحتجاز في ظروف مذلة او مهينة. (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠١٢: ٣٥).

3. الإساءة الجنسية: وتتمثل بحمل او إكراه الطفل علي تعاطي اي نشاط جنسي غير مشروع او ضار نفسياً، أو استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية. ويظهر إن للإساءة الجنسية تأثيرات شديدة ومتعددة، منها الشعور بالخوف، والقلق والإكتاب، والغضب والعنف والعدوانية، وسلوكيات جنسية غير مناسبة، بالإضافة الى ان الطفل على المدى الطويل يشعر بالعزلة والعار، ويكون تقديره لذاته متدنيا مع صعوبة في ائتمان الاخرين، وعدم القدرة على توكيد الذات، وقد يصدر منه سلوكيات لتدمير ذاته، لأنه يجد صعوبة بأن يتطور بشكل منتج ومندمج كعضو في (Baker,1998)

4. الإهمال: هو من أكثر اشكال الإساءة شيوعاً ويتضمن عادةً من التفريط بالرعاية مما يسبب اذى كبير للطفل كما يعرف انه التقصير بتلبية الحاجات الرئيسة للطفل كحرمان الطفل من الغذاء او الملبس او المأوى او الاشراف او الرعاية الطبية، شريطة ان لا يكون عدم تلبية احتياجات الطفل بسبب الفقر او عدم المقدرة، وهناك الإهمال الجسدي الذي يتمثل بعدم تقديم الرعاية الصحية او عدم السماح بتقديم رعاية يوصي بها، مما تسبب اذى جسدي او مرض اوعاهة، والإهمال التعليمي إذ ان هذا النوع منتشر جدا ويشمل الهروب من المدرسة والذي لا يقوم الاهل باي جهد لإيقافه وعدم تسجيل الأطفال في سن المدرسة او متابعة لتحصيل الطفل في المدرسة، والنتائج المتوقعة ان يصبح الطفل منطوي، وخرب، ومتدني التحصيل، ولديه ضعف في تطور المهارات الأساسي (المسحر،٢٠٠٧).

الأسباب التي تؤدي الى الإساءة للطفل:

ان التربية التي يتلقاها الوالدان او أحدهما من بيئته ومجتمعه واسرته، والتي تصور له فعل العنف وكأنه أمر طبيعي يحصل داخل كل اسرة، وقد تكون وقد يكون لأسباب نفسية و التي تفقد المعنف التحكم والسيطرة، واحتمالية الفقر أو الحاجة، وقد يكون تفريغا لشحنة الخيبة والعوز الذي تنعكس اثاره بعنف تجاه الأبناء، ويأتي عنفا اخر مثل ارغام الأطفال على التسول لسد الحاجات المادية كما وجد ان العادات والتقاليد التي اعتادها المجتمع والتي تتطلب من ولي الامر ان يكون قويا صلبا في تعامله مع ابائه، ووجد في المجتمعات التي لا تؤمن بهذه التقاليد، ولكنها تنساق وراءها بدافع الضبط الاجتماعي (كاتبي،،٢٠١٢: ٧٨)ويعد تعاطي المخدرات والكحول احد الأسباب التي تؤثر في القدرة العقلية والانفعالية للمتعاطي و تدني القدرة على التحكم وكبح الذات (صبطي وتومي، ٢٠١٣).

اثار الإساءة:

- الناحية الصحية: وتتمثل ب: الإصابة المميتة، والاصابة غير المميتة التي يمكن ان تودي الى الإعاقة والمشاكل الصحية البدنية (بما في ذلك تأخر النمو، والإصابة في مرحلة لاحقة بأمراض الرئة والقلب والكبد، واختلال الادراك وانماط من السلوك التي تشكل خطرا على الصحة مثل ادمان المخدرات (Roseenberg&Fenly,1991)
- الناحية السلوكية: تتمثل بعدم المواظبة على الدوام في المدرسة، سلوكيات عدوانية معادية للمجتمع، ومخالفة القوانين، وهناك ادلة على ان تعرض الطفل للعنف يزيد من تعرضه للإيذاء مرة أخرى وتراكم حالات العنف في حياته المستقبلية. والقلق من تعرض الطفل للعنف من ان يحدث ضررا بالغا وبخاصة للمراهقين باعتباره نهجا عقابيا يؤدي الى انتهاج الرد على العنف بمزيد من العنف.
- الناحية النفسية: اذ يشعر الأطفال المعرضون للإساءة بالخوف، والقلق، والاكتئاب، والغضب،و العنف، والعدوانية، وسلوكيات جنسية غير مناسبة، فيما يخص الإساءة الجنسية، فيكون تقديره لذاته متدنياً ، وعدم القدرة على توكيد ذاته، وقد يصدر منه سلوكيات لتدمير ذاته (1998, Baker) .
- الناحية الاقتصادية والمجتمعية: وتظهر بالتكاليف المادية المباشرة الناتجة عن الرعاية الطبية والخدمات القانونية وخدمات الرعاية الاجتماعية، اما التكاليف غير المباشرة فقد تنتج عن إمكانية التعرض لإصابة او إعاقة دائمتين او لآثار نفسية مدمرة.

النظريات المفسرة للعنف:

1. نظرية الطب النفسي Psychiatric Theory

ويفترض هذا النموذج أن هناك مدى واسعاً بين الشخصيات الطبيعية والشاذة للأفراد الموجودين، وأن الخصائص الشاذة للأفراد قد تكون هي المسبب في السلوكيات أللاجتماعية الشاذة مثل: إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم، وأن هذه الشخصيات الشاذة قد تتطور من إصابات الدماغ العضوية، أو نتيجة الإصابات الانفعالية المسببة للأمراض النفسية. ويشير هذا النموذج إلى أن المسيئين عادةً يتصفون بالاضطرابات النفسية (Tzeng et al,1991)

٢- نظرية الصراع:

استندت النظرية بشكل أساسي على الجهود الفكرية للعالم الألماني "كارل ماركس" الذي اكد على ان الصراع مستمر في الحياة الاجتماعية، ويركز رواد هذه النظرية على فرضية أساسية مفادها ان العنف الذي يحدث في المجتمع هو ميراث للظلم التاريخي، بالإضافة الى عدم الحصول على نصيب عادل من الثروة والقوة الذي يدفع البعض للخروج عن القانون ولهذا اعتبر العنف نتاج للقهر الذي يتعرض له الافراد (الختاتنه،٢٠٠٧)

٣- -نظرية التحليل النفسي:

تنبع هذه النظرية من فرضية مفادها ان الإحباط يؤدي الى العنف حيث يرى فرويد ان العنف غريزة فطرية وان الانسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت وهذه الغرائز هي التي تحدد اتجاه السلوك وبحسب فرويد فان الشخصية الإنسانية

تنطوي على ثلاث عناصر متصارعة ومتناقضة وهي الهو والتي تبحث عن الاشباع باي طريقة والانا العليا وهي الصورة المثالية والفضائل الأخلاقية التي تؤدي الى الضبط الداخلي، والانا التي تمثل الوعي والتي تكبح جماح النزوات فان عجزت الانا عن تقويم كل من الهو والانا العليا وقعت في صراع داخلي فهنا اما ان تتغلب الانا العليا فيتجه الفرد للزهد والتعبد او تتغلب الهو فيتجه الفرد الى الانحراف والعنف(غزوان. ٢٠١٥).

٤-المدرسة السلوكية :

ان المتغيرات الموجودة بالبيئة بما فيها العوامل الاجتماعية وتعد نظرية الإحباط والعدوان من اشهر محاولات النظرية التي تناولت مظاهر السلوك العدواني، والتي ترى ان كل شكل من اشكال العنف تسبقه حالة عدوان، وكل شكل من اشكال العدوان يكون مسبوقا بحالة احباط، ، فالإحباط يتسبب في اثارة نزوة العدوان وتتدخل بعض الظروف وتحدد إمكانية التعبير عنها في شكل فعل من أفعال العنف (التير، ١٩٩٦).

٥--النظرية التفاعلية الرمزية:

تقوم هذه النظرية على أسس فلسفية وسيكولوجية بهدف فهم السلوك الإنساني فهما عميقا، من خلال عمليات التفاعل المتبادل والتي يركز فيها البشر على علاقاتهم الاجتماعية، وعلى دراسة الاسرة من خلال عمليات التفاعل التي تتكون من أداء الدور وعلاقات المكانة ومشكلات الاتصال وعمليات التنشئة وتقليد الأدوار، حيث يدرس الاسرة باعتبارها وحدة من الشخصيات المتفاعلة لذا يركز على دور الاسرة على العلاقات السلبية ومظاهر العنف بين الإباء والابناء، ويؤكد التفاعليون على ان عملية تعلم العنف ترتبط بشدة بعملية التنشئة الاجتماعية ولدور الرجل الذي يتضمن تعليم الذكور الخشونة والصلابة (الختاتنة،٢٠٠٧).

الدراسات السابقة:

واجرت عطا ويوسف (١٩٩٨) دراسة استهدفت الدراسة قياس سلوك الأمهات فيما يتعلق بإساءة معاملة الأطفال ومدى ادراكهن لهذا السلوك ومدى ارتباطها مع خصائص الوالدين والخلفية الاسرية و وتم تطبيق استبيان علي الأمهات اللواتي لديهن أطفال بعمر اقل من ١٨ سنه، واظهرت الدراسة ان نسبة كبيرة من الأمهات عبرن عن سلوك ينطوي على إساءة المعاملة، ويتمثل في اساءات انفعالية بنسبة (٦٩٪) وجسمية (٥٧.١٪) فضلا عن اهمال (٤٣.٨٪) وتبين ان سوء المعاملة مرتبطة بدلالة إحصائية بمستوى تعليم الوالدين ومهنة الوالد، وتوظيف الام، والمشاكل المادية وسن الام وعدد المواليد، ومفهوم الام لسوء المعاملة.

وقام احمد (١٩٩٩) بدراسة استهدفت الكشف عن أسباب العنف الاسري وانواعه وحجم مشكلة العنف الاسري ضد الأطفال وعلاقته بالمتغيرات الاجتماعية في محافظة عجلون في الأردن وشملت العينة الاعمار ما بين (٥- ١٣)عام وقد أظهرت الدراسة ان الأطفال يتعرضون وبشكل كبير للعنف الجسدي وذلك بحسب وجهة نظر أولياء الأمور اما الأطفال فكانت وجهة نظرهم ان العنف اللفظي هو اكثر شيوعا وان

الذكور يعانون العنف الجسدي بنسبة ٤٢.١٪بالمقارنة مع الاناث اللاتي يتعرضن للعنف اللفظي اكثر وبنسبة ٦٦.١٪وان نسبة العنف الممارس ضد الذكور هي ٣٠.٦٪ بينما نسبته للإناث ١٧.١٪.

واجرى (2008,Lynch et al) دراسة استهدفت قياس طبيعة ومدى العنف الممارس ضد الأطفال في جورجيا طبقت الدراسة على عينة بلغت (١٠٥٠) طفل وطفلة ممن أعمارهم فوق (١١) سنة، باستخدام استبانة (I-CAST)، وقد خلصت الدراسة الى ان الإساءة الواقعة على الأطفال في البيت نسبتها ٢٦.٦٪ وكانت نسبة الذين تعرضوا للإساءة الجسدية بشكل مباشر ٥٤٪ونسبة الإساءة النفسية ٥٩.١٪،وكان الذكور اكثر تعرضا للعنف النفسي من الاناث.

وفي دراسة قام (Petroulaki & Stavernake,M ,2010) والتي استهدفت قياس الاساءة ضد الأطفال على عينه من طلبة المدارس واولياء امورهم في منطقة اليونان والبلقان وكانت عينة البحث تتكون من(٥٠٤) طالبا واستخدمت استبانة (I-CAST)، وقد اشارت نتائجها الى ان نسبة ٣٣٪من الطلاب يتعرضون للإساءة النفسية مثل الصراخ في الوجه بصوت عالي، و ٢٩٪اخبروا بانهم تعرضوا لشد الشعر أو القرص او ثني الاذن،و ١٧٪اخبروا بانهم تم احراجهم من قبل البالغين، ومن ناحية الإساءة الجسدية فقد اخبر ٢٧٪من الطلاب انه قد تم ضربهم اما باليد او استخدام أداة للضرب.

وقام Zolotor) بدراسة استهدفت قياس العنف ضد الأطفال في أربعة دول (كولومبيا، ايسلندا، الهند، روسيا) وقد استخدمت استبانة (I-CAST)على عينة من ٦٠٠ طفل وطفلة، اذ بلغت نسبة تعرض الأطفال للعنف المشاهد ٥١٪ وشكلت نسبة الاساءة الجسدية ٥٥٪ والنفسية ٦٦٪والجنسية ١٨٪ والإهمال ٣٧٪ اما الإساءة الجسدية بالمدرسة فكانت نسبتها ٥٧٪ والإساءة النفسية هي ٥٩٪ .

وتناول(Houshar ,2014) دراسة استهدف الكشف عن العوامل المتنبئة في الإساءة للطفل، حيث وجدت ان الفقر هو المتنبئ الأقوى في الإساءة للطفل وبالأخص الإهمال حيث وجدت ان الاسر ذات المردود المالي القليل هم الأكثر عرضة للإساءة بشكل عام وبنسبة اثنان وعشرون مرة اكثر من الذين يأتون من اسر ذات مردود مالي اعلى، وان الأطفال معرضين للإهمال التعليمي بنسبة ٥٦٪ ومعرضين للإساءة الجسدية اكثر من ٢٢٪، ولذلك هناك علاقة واضحة بين الفقر والإساءة وبشكل خاص للإهمال.

واجرت المدفع (٢٠١٨) دراسة استهدفت تعرف حجم العنف والاساءة بمختلف أنواعها وسوء معاملة الأطفال في دولة الامارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٣٩من الذكور والاناث وقد تراوحت أعمارهم بين ١٠- ١٨ سنه، وأوضحت النتائج ان نسبة تعرض الأطفال للإساءة والعنف بشتى انواعه تتراوح ما بين (٠،٣٪- ٢٨٪)بالإضافة الى ان اكثر أنواع الإساءة انتشارا هي الإساءة اللفظية والنفسية يليها العنف المشاهد في المنزل ثم اللفظية في المدرسة ويليها الإساءة الجسمية في البيت

منهجية البحث وإجراءاته:

استخدم المنهج الوصفي لكونه من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي وصفا دقيقا والتعبير عنها كمياً وكيفياً، وفيما يلي عرض الإجراءات:

أولا: مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في مديرية الكرخ الأولى والبالغ عددهم (٤٠٢٣١) بواقع (٢٧٠٥٩) ذكورا و(١٣١٧٢) اناثاً، والكرخ الثانية والبالغ عددهم (٦٩٣٩١) بواقع (٤١٣١٥) ذكوراً و(٢٨٠٧٦) اناثاً والكرخ الثالثة والبالغ عددهم (٤٢٩٦٠) بواقع (٢٦٠٥٤) ذكوراً و(١٦٩٠٦) اناثاً .

ثانيا :عينة البحث:

اختيرت عينة البحث البالغة (٩٠٠) طالباً وطالبة في المدارس المتوسطة وبنسبة (٠،٠٠٥٪) من مجتمع البحث إذا اختيروا بالطريقة العشوائية وبالأسلوب المتساوي موزعين على (٦) مدارس، (٣) مدارس للذكور (٣) مدارس للإناث في كل مديرية من المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الأولى والثانية والثالثة، وكما موضح في الجدول (١):

جدول (١)

عينة البحث حسب المديرية والمدرسة والجنس

	مديرية تربية الكرخ الاولى			مديرية تربية الكرخ الثانية			مديرية الكرخ الثالثة		
	أسماء المدارس	ذكور	اناث	أسماء المدارس	ذكور	اناث	أسماء المدارس	ذكور	اناث
١	متوسطة الوحدة للبنين	٤٨	-	متوسطة الرشيد	٤٧		متوسطة الفجر المختلطة	٥٠	
٢	متوسطة الخبير للبنين	٥٠	-	متوسطة النبراس	٥٣		متوسطة الباقرللبنين	٤٨	
٣	متوسطة الرصافي للبنين	٥٢	-	متوسطة الثوار	٥٠		ثانوية الجواهر للبنين	٥٢	
٤	متوسطة سبأ للبنات	-	٥٠	متوسطة السدير		٥٠	متوسطة الفجر المختلطة		٥٠
٥	متوسطة الرحمة للبنات	-	٤٩	متوسطة الرؤى		٤٩	ثانوية الانوار للبنات		٤٩
٦	متوسطة	-	٥١	متوسطة		٥١	ثانوية ذات		٥١

	البسملة			**الرباب**			**النطاقين**		
المجموع: ٤٥٠ ذكور، ٤٥٠ اناث									

ثالثا: أداة الدراسة:

تطلبت الدراسة توفر أداة لقياس الإساءة الموجهة ضد الأبناء لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة، وفيما يلي وصف أداة الدراسة:

مقياس الإساءة الموجهة من الإباء نحوالأبناء:

تم اعداد مقياس الإساءة الموجهة من الإباء نحو الأبناء، بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات المتعلقة بالإساءة والاطلاع على المقاييس ذات الصلة، منها استبانة الجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة واهمال الأطفال والمعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية، ومقياس (العناني واليماني،٢٠١٢) ومقياس (كاتبي،٢٠١٢) وتم اعتماد بالخطوات الاتية:

1. تحديد مفهوم الإساءة وفق تعريف اتفاقية حقوق الطفل الصادرة من الأمم المتحدة (٢٠١١) ويقصد بها: تعرض الطفل لاشكال العنف والضرر والإساءة البدنية والعقلية والإهمال او المعاملة المنطوية عن اهمال، وإساءة المعاملة والاستغلال للأطفال .
2. تم تحديد المجالات المقياس الى ثلاثة مجالات:
مجال الإساءة الجسدية ،ومجال الإساءة النفسية ، ومجال الإهمال .
3. تم اعتماد سلم البدائل الرباعي: تنطبق عليّ كثيرا، تنطبق عليّ أحيانا، تنطبق عليّ نادرا، لا تنطبق عليّ ابدا. كونها تناسب المفحوصين وأعطى لكل فقرة الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وفق طريقة ليكرت في التصحيح.
4. تم اعداد (١٣) فقرة للإساءة الجسدية، (١١) للإساءة النفسية، ، و(٨) للإهمال.
5. الصدق الظاهري: عرضت فقرات المقياس(٣١) فقرة موزعة على ثلاث مجالات على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وبلغ عددهم (١٢) محكماً(*)، لإصدار حكم على مدى صلاحية الفقرات وكذلك بدائل الاستجابة وقد تم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠٪ فما أعلى على صلاحية الفقرة ومن تحظى على نسبة اقل تحذف او تعدل، ووفق هذا الاجراء تم تعديل بعض الفقرات.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج ان جمع القيم ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.07) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (898)، كما في الجدول(٢)

جدول (٢)
التحليل الإحصائي لفقرات مقاييس الإساءة الموجهة من الإباء نحو الابناء باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الاساءة النفسية الأم			الاساءة النفسية الأب			الاساءة الجسدية الأم			الاساءة الجسدية الأب		
الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.81	دالة	1	0.77	دالة	1	0.69	دالة	1	0.70	دالة
2	0.76	دالة	2	0.74	دالة	2	0.64	دالة	2	0.71	دالة
3	0.83	دالة	3	0.83	دالة	3	0.76	دالة	3	0.75	دالة
4	0.84	دالة	4	0.84	دالة	4	0.80	دالة	4	0.78	دالة
5	0.81	دالة	5	0.82	دالة	5	0.75	دالة	5	0.76	دالة
6	0.8	دالة	6	0.81	دالة	6	0.7	دالة	6	0.74	دالة
7	0.70	دالة	7	0.72	دالة	7	0.75	دالة	7	0.76	دالة
8	0.75	دالة	8	0.73	دالة	8	0.78	دالة	8	0.77	دالة
9	0.73	دالة	9	0.74	دالة	9	0.75	دالة	9	0.75	دالة
10	0.56	دالة	10	0.50	دالة	10	0.78	دالة	10	0.80	دالة
11	0.73	دالة	11	0.71	دالة	11	0.69	دالة	11	0.70	دالة
						12	0.68	دالة	12	0.72	دالة
						13	0.76	دالة	13	0.74	دالة

الاهمال الأم			الاهمال الأب			العنف المشاهد لاسرة			العنف المشاهد خارجي		
الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.72	دالة	1	0.70	دالة	1	0.80	دالة	1	0.75	دالة
2	0.76	دالة	2	0.77	دالة	2	0.81	دالة	2	0.79	دالة
3	0.84	دالة	3	0.84	دالة	3	0.83	دالة	3	0.83	دالة
4	0.85	دالة	4	0.83	دالة	4	0.76	دالة	4	0.79	دالة
5	0.86	دالة	5	0.83	دالة	5	0.64	دالة	5	0.72	دالة
6	0.84	دالة	6	0.84	دالة	6	0.76	دالة	6	0.76	دالة
7	0.78	دالة	7	0.8	دالة	7	0.61	دالة	7	0.69	دالة
8	0.52	دالة	8	0.54	دالة						

الثبات:
يشير الثبات الى استقرار النتائج واتساقها وتجانسها وعدم تغيرها، وتم استخراج ثبات المقياس بفروعه عن طريق معادلة الفاكرونباخ، واظهرت معاملات ارتباط جيدة ، وكانت قيم الثبات كالاتي :الإساءة النفسية للام 0.92 والإساءة النفسية للاب 0.92 ، والإساءة الجسدية للام 0.93 ، والإساءة الجسدية للاب 0.93 ، والإهمال للام 0.90 ، والإهمال للاب 0.90

الصيغة النهائية للمقياس:

تكون المقياس بصيغته النهائية من(٣١) فقرة موزعة على المجالات: الاساءة الجسدية وتكونت من (١٣)فقرة، و(١١) فقرة للإساءة النفسية، ، و(٨) فقرات للإهمال. ووضعت البدائل: تنطبق عليّ كثيرا، تنطبق عليّ أحيانا، تنطبق عليّ نادرا، لا تنطبق عليّ ابدا.

التطبيق النهائي:

بعد استخراج الخصائص الإحصائية للمقياس تم تطبيقه على العينة البالغة (٩٠٠) طالب وطالبة من المتواجدين في المدارس المتوسطة التابعة لمديريات الكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة)، وذلك بمساعدة طالبات الدراسات العليا (الماجستير) للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣).

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة، على وفق أهدافها وسيتم مناقشتها على وفق الإطار النظري والدراسات السابقة، على النحو الاتي:

الهدف الاول: قياس الإساءة الموجهة نحو الابناء من قبل الام على وفق أبعاد المقياس:

لتحقيق هذا الهدف لدى أفراد عينة البحث البالغ عددهم (900) طفلا تم تحويل الدرجات الخام التي حصل عليها افراد العينة على مقاييس الاساءة الى درجات تائية، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

الدرجات التائية (المعيارية المعدلة) وما يقابلها من درجات خام لأفراد عينة البحث على مقاييس الاساءة من قبل الام

المقياس	المتوسط	الانحراف	المستويات(*)	الدرجات التائية	ما يقابلها من درجات خام	عدد الافراد	النسبة المؤية
الاساءة الجسدية	16.16	5.06	عالي	60 فأكثر	22-39	106	11.78%
			متوسط	بين(40-60)	13-21	794	88.22%
			ضعيف	40 فأقل	0	0	0%
الاساءة النفسية	13.77	4.66	عالي	60 فأكثر	19-33	122	13.56%
			متوسط	بين(40-60)	11-18	778	86.44%
			ضعيف	40 فأقل	0	0	0%
الاهمال	9.41	3	عالي	60 فأكثر	13-24	109	12.11%
			متوسط	بين(40-60)	7-12	791	87.89%
			ضعيف الاسرة	40 فأقل	0	0	0%

ملاحظة: إن الدرجة التائية (60 فأكثر) تدل على قيمة تفوق المتوسط الحسابي العام للعينة بمقدار إنحراف معياري واحد، أما الدرجة التائية (40 فأقل) فأنها تدل على قيمة أقل من المتوسط بأنحراف معياري واحد (علام، 2000، ص 242).

يتبين من الجدول أعلاه ان :

- الإساءة الجسدية الصادرة من الام تجاه الأبناء، حصلت على متوسط حسابي بلغ (١٦.١٦) بانحراف معياري (٥.٠٦)، حيث أظهرت مستوى عالي بنسبة ١١.٧٨٪ من افراد العينة، والمستوى المتوسط بنسبة ٨٨.٢٢٪ من افراد العينة.
- الإساءة النفسية الصادرة من الام تجاه الأبناء، حصلت على متوسط حسابي بلغ (١٣.٧٧) بانحراف معياري (٤.٦٦)، حيث أظهرت مستوى عالي بنسبة ١٣.٥٦٪ من افراد العينة، والمستوى المتوسط بنسبة٨٦.٤٤٪ من افراد العينة.
- الإهمال الصادر من الام تجاه الأبناء، حصل على متوسط حسابي بلغ (٩.٤١) بانحراف معياري (٣)، حيث اظهر مستوى عالي بنسبة (١٢.١١٪) من افراد العينة والمستوى المتوسط قد بلغ (٨٧.٨٩٪) من افراد العينة.

الهدف الثاني: قياس الاساءة الموجهة نحو الابناء من قبل الاب على وفق أبعاد المقياس:

لتحقيق هذا الهدف لدى أفراد عينة البحث البالغ عددهم (900) طفلا تم تحويل الدرجات الخام التي حصل عليها افراد العينة على مقاييس الاساءة الى درجات تائية، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول(٤)

الدرجات التائية (المعيارية المعدلة) وما يقابلها من درجات خام لأفراد عينة البحث على مقاييس الاساءة من قبل الاب

المقياس	المتوسط	الانحراف	المستويات	الدرجات التائية	ما يقابلها من درجات خام	عدد الافراد	النسبة المؤية
الاساءة الجسدية	15.71	4.80	عالي	60 فأكثر	21-39	108	12%
			متوسط	بين (40-60)	13-20	792	88%
			ضعيف	40 فأقل	0	0	0%
الاساءة النفسية	13.50	4.43	عالي	60 فأكثر	18-33	126	14%
			متوسط	بين (40-60)	11-17	774	86%
			ضعيف	40 فأقل	0	0	0%
الاهمال	9.36	2.98	عالي	60 فأكثر	13-24	102	11.33%
			متوسط	بين(40-60)	8-12	798	88.67%
			ضعيف	40 فأقل	0	0	0%

- الإساءة الجسدية الصادرة من الاب تجاه الأبناء، حصلت على متوسط حسابي بلغ(15.71)بانحراف معياري (4.80)، حيث أظهرت مستوى عالي بنسبة (12%) من افراد العينة، والمستوى المتوسط بنسبة (88%) من افراد العينة.
- الإساءة النفسية الصادرة من الأب اتجاه الأبناء، حصلت على متوسط حسابي بلغ(13.50) بانحراف معياري (4,43)، حيث أظهرت مستوى عالي بنسبة (14%). من افراد العينة، والمستوى المتوسط بنسبة (86%) من افراد العينة.

- الإهمال الصادر من الاب تجاه الأبناء، حصل على متوسط حسابي بلغ (9.36) بانحراف معياري(2.98) ، حيث اظهر مستوى عالي بنسبة(11.33) من افراد العينة والمستوى المتوسط قد بلغ(88.67%) من افراد العينة.

الهدف (٣) : تعرف دلالة الفروق في الاساءة الجسدية لكل من الام والاب وفقا للمتغيرات:

1. الجنس (ذكور، اناث).....ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاساءة الجسدية لكل من الام والاب تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاساءة الجسدية لكل من الام والاب تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الام	ذكور	410	16.42	5.35	1.41	1.96	غير دال
	أناث	490	15.94	4.80			
الاب	ذكور	410	16.37	5.08	3.81	1.96	دال
	أناث	490	15.16	4.48			

يتبين من الجدول (٦) انه ليس هناك فرق في الاساءة الجسدية للام تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (898) في حين ان هناك فرق في الاساءة الجسدية للاب ولصالح الذكور.

2. المستوى التحصيلي لكل من (الاب، الام):

- المستوى التحصيلي للاب:

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي Way Anova One، للكشف عن دلالة الفروق في الاساءة الجسدية للاب تبعا لمتغير التحصيل الدراسي. والجدولين (٦ و ٧) يوضحان ذلك :

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاساءة الجسدية للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

العينة	المستوى التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاب	لا يقرا ولا يكتب	50	20.10	8.02
	ابتدائية	215	15.57	4.61
	ثانوية	340	15.48	4.31
	دبلوم	105	14.90	3.75
	بكالوريوس فاعلى	190	15.57	4.68
	الكلي	900	15.71	4.80

جدول (٧)
تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاساءة الجسدية للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	1059.559	4	264.890	12.09	دالة
داخل المجموعات	19612.586	895	21.914		
الكلي	20672.146	899	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فروق دالة احصائيا في الاساءة الجسدية للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (12.09) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (4-895).

ولمعرفة دلالة الفروق بين كل مستويين تحصيليين على حدة تم أجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (الثنائية)، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الاساءة الجسدية للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
لا يقرا ولا يكتب	50	20.10	4.53	2.26	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
ابتدائية	215	15.57			
لا يقرا ولا يكتب	50	20.10	4.62	2.18	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
ثانوية	340	15.48			
لا يقرا ولا يكتب	50	20.10	5.20	2.48	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
دبلوم	105	14.90			
لا يقرا ولا يكتب	50	20.10	4.53	2.29	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
بكلوريوس فاعلى	190	15.57			
ابتدائية	215	15.57	0.09	1.26	غير دالة
ثانوية	340	15.48			
ابتدائية	215	15.57	0.67	1.72	غير دالة
دبلوم	105	14.90			
ابتدائية	215	15.57	0	1.44	غير دالة
بكلوريوس فاعلى	190	15.57			
ثانوية	340	15.48	0.58	1.61	غير دالة
دبلوم	105	14.90			
ثانوية	340	15.48	0.09	1.31	غير دالة
بكلوريوس فاعلى	190	15.57			
دبلوم	105	14.90	0.67	1.75	غير دالة
بكلوريوس فاعلى	190	15.57			

- (المستوى التحصيلي للام) :

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحاد ، للكشف عن دلالة الفروق في الاساءة الجسدية للام تبعا لمتغير المستوى التحصيلي والجدولين(٩ و ١٠) يوضحان ذلك:

جدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاساءة الجسدية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

العينة	المستوى التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الام	لا يقرا ولا يكتب	72	18.42	6.82
	ابتدائية	362	15.84	4.89
	ثانوية	310	16.05	4.91
	دبلوم	57	15.82	3.61
	بكلوريوس فاعلى	99	16.20	5.00
	الكلي	900	16.16	5.06

جدول (١٠)
تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاساءة الجسدية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	414.009	4	103.502	4.10	دالة
داخل المجموعات	22579.587	895	25.229		
الكلي	22993.596	899	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فروق دال احصائيا في الاساءة الجسدية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4.10) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (4-895).

ولمعرفة دلالة الفروق بين كل مستويين تحصيليين على حدة، تم أجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (الثنائية)، والجدول(١١) يوضح ذلك :

جدول (١١)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الاساءة الجسدية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
لا يقرا ولا يكتب	72	18.42	2.58	2.43	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
ابتدائية	362	15.84			
لا يقرا ولا يكتب	72	18.42	2.37	2.34	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
ثانوية	310	16.05			
لا يقرا ولا يكتب	72	18.42	2.59	2.66	غير دالة
دبلوم	57	15.42			
لا يقرا ولا يكتب	72	18.42	2.21	2.46	غير دالة
بكلوريوس فاعلى	99	16.20			
ابتدائية	362	15.84	0.21	1.35	غير دالة
ثانوية	310	16.05			
ابتدائية	362	15.84	0.02	1.84	غير دالة
دبلوم	57	15.82			
ابتدائية	362	15.84	0.36	1.54	غير دالة
بكلوريوس فاعلى	99	16.20			
ثانوية	310	16.05	0.23	1.73	غير دالة
دبلوم	57	15.82			
ثانوية	310	16.05	0.15	1.40	غير دالة
بكلوريوس فاعلى	99	16.20			
دبلوم	57	15.82	0.37	1.88	غير دالة
بكلوريوس فاعلى	99	16.20			

الهدف (٤): تعرف دلالة الفروق في الاساءة النفسية لكل من الام والاب وفقا للمتغيرات:

1. الجنس (ذكور، اناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاساءة النفسية لكل من الام والاب تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والجدول (١٢)يوضح:

جدول (١٢)
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاساءة النفسية لكل من الام والاب تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الام	ذكور	410	13.74	4.57	0.16	1.96	غير دالة
	أناث	490	13.79	4.75			
الاب	ذكور	410	13.94	4.59	2.75	1.96	دالة
	أناث	490	13.13	4.26			

ويتبين من الجدول انه ليس هناك فروق في الاساءة النفسية للام تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (898) في حين ان هناك فرق في الاساءة النفسية للاب ولصالح الذكور.

٢-(المستوى التحصيلي للاب، للام):

- المستوى التحصيلي للاب:

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاساءة النفسية للاب تبعا لمتغير المستوى التحصيلي: والجدولين(١٣ و ١٤)يوضح ذلك:

جدول (١٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاساءة النفسية للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

العينة	المستوى التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاب	لا يقرا ولا يكتب	50	17.58	7.00
	ابتدائية	215	13.27	4.10
	ثانوية	340	13.26	4.00
	دبلوم	105	13.10	3.96
	بكلوريوس فاعلى	190	13.36	4.44
	الكلي	900	13.50	4.43

جدول (١٤)
تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاساءة النفسية للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	884.993	4	221.248	11.81	دالة
داخل المجموعات	16770.003	895	18.737		
الكلي	17654.996	899	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في الاساءة النفسية للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (11.81) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (4-895) .

ولمعرفة دلالة الفروق بين كل مستويين تحصيليين على حدة تم أجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (الثنائية)، والجدول (١٥) يوضح ذلك :

جدول (١٥)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الاساءة النفسية للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
لا يقرا ولا يكتب	50	17.58	4.31	2.09	دال لصالح لا يقرا ولا يكتب
ابتدائية	215	13.27			
لا يقرا ولا يكتب	50	17.58	4.32	2.02	دال لصالح لا يقرا ولا يكتب
ثانوية	340	13.26			
لا يقرا ولا يكتب	50	17.58	4.48	2.29	دال لصالح لا يقرا ولا يكتب
دبلوم	105	13.10			
لا يقرا ولا يكتب	50	17.58	4.22	2.12	دال لصالح لا يقرا ولا يكتب
بكالوريوس فاعلى	190	13.36			
ابتدائية	215	13.27	0.01	1.16	غير دال
ثانوية	340	13.26			
ابتدائية	215	13.27	0.17	1.59	غير دال
دبلوم	105	13.10			
ابتدائية	215	13.27	0.09	1.33	غير دال
بكالوريوس فاعلى	190	13.36			
ثانوية	340	13.26	0.16	1.49	غير دال
دبلوم	105	13.10			

ثانوية	340	13.26	0.10	1.21	**غير دال**
بكالوريوس فاعلى	190	13.36			
دبلوم	105	13.10	0.26	1.62	**غير دال**
بكالوريوس فاعلى	190	13.36			

- (المستوى التحصيلي للام):

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي Way Anova One، والجدولين (١٦ و ١٧) يوضحان ذلك:

جدول(١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاساءة النفسية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

العينة	المستوى التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الام	**لا يقرا ولا يكتب**	72	15.58	6.43
	ابتدائية	362	13.27	4.17
	ثانوية	310	13.86	4.63
	دبلوم	57	13.89	4.16
	بكالوريوس فأعلى	99	13.93	5.00
	الكلي	900	13.77	4.66

جدول (١٧)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاساءة النفسية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	332.970	4	83.243	3.88	**دالة**
داخل المجموعات	19223.879	895	21.479		
الكلي	19556.849	899	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في الاساءة النفسية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.88) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (4-895).

ولمعرفة دلالة الفروق بين كل مستويين تحصيليين على حدة تم أجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (الثنائية)، والجدول (١٨) يوضح ذلك :

جدول (١٨)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الاساءة النفسية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
لا يقرا ولا يكتب	72	15.58	2.31	2.24	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
ابتدائية	362	13.27			
لا يقرا ولا يكتب	72	15.58	1.72	2.16	غير دالة
ثانوية	310	13.86			
لا يقرا ولا يكتب	72	15.58	1.69	2.45	غير دالة
دبلوم	57	13.89			
لا يقرا ولا يكتب	72	15.58	1.65	2.27	غير دالة
بكلوريوس فاعلى	99	13.93			
ابتدائية	362	13.27	0.59	1.24	غير دالة
ثانوية	310	13.86			
ابتدائية	362	13.27	0.62	1.70	غير دالة
دبلوم	57	13.89			
ابتدائية	362	13.27	0.66	1.42	غير دالة
بكلوريوس فاعلى	99	13.93			
ثانوية	310	13.86	0.03	1.59	غير دالة
دبلوم	57	13.89			
ثانوية	310	13.86	0.07	1.29	غير دالة

الهدف (٥) : تعرف دلالة الفرق في الاهمال لكل من الام والاب تبعا للمتغيرات:
1. الجنس (ذكور، اناث)

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاهمال لكل من الام والاب تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩)
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاهمال لكل من الام والاب تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الام	ذكور	410	9.30	2.86	0.97	1.96	غير دالة
	أناث	490	9.49	3.11			
الاب	ذكور	410	9.35	2.82	0.10	1.96	غير دالة
	أناث	490	9.37	3.11			

ويتبين من الجدول (٣٢) انه ليس هناك فرق في الاهمال للام والاب تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (898).

2. المستوى التحصيلي لكل من (الاب والام):

- المستوي التحصيلي للاب:

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي Way Anova One، للكشف عن دلالة الفروق في الاهمال للاب تبعا لمتغير المستوى التحصيلي(٢٠ و ٢١)يوضحان ذلك :

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاهمال للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

العينة	المستوى التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاب	لا يقرا ولا يكتب	50	11.14	4.05
	ابتدائية	215	9.30	2.97
	ثانوية	340	9.24	2.73
	دبلوم	105	9.44	3.07
	بكلوريوس فاعلى	190	9.13	2.92
	الكلي	900	9.36	2.98

جدول (٢١)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاهمال للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	174.837	4	43.709	5.01	دالة
داخل المجموعات	7814.523	895	8.731		
الكلي	7989.360	899	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فروق دال احصائيا في الاهمال للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.01) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (4-895) .

ولمعرفة دلالة الفروق بين كل مستويين تحصيليين على حدة تم أجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (الثنائية)، والجدول (٢٢) يوضح ذلك :

جدول (٢٢)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الاهمال للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
لا يقرا ولا يكتب	50	11.14	1.84	1.43	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
ابتدائية	215	9.30			
لا يقرا ولا يكتب	50	11.14	1.90	1.38	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
ثانوية	340	9.24			
لا يقرا ولا يكتب	50	11.14	1.70	1.56	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
دبلوم	105	9.44			
لا يقرا ولا يكتب	50	11.14	2.01	1.45	دالة لصالح لا يقرا ولا يكتب
بكالوريوس فاعلى	190	9.13			
ابتدائية	215	9.30	0.05	0.79	غير دالة
ثانوية	340	9.24			
ابتدائية	215	9.30	0.14	1.08	غير دالة
دبلوم	105	9.44			
ابتدائية	215	9.30	0.17	0.91	غير دالة
بكالوريوس فاعلى	190	9.13			
ثانوية	340	9.24	0.19	1.02	غير دالة
دبلوم	105	9.44			
ثانوية	340	9.24	0.12	0.82	غير دالة
بكالوريوس فاعلى	190	9.13			
دبلوم	105	9.44	0.31	1.11	غير دالة
بكالوريوس فاعلى	190	9.13			

- (المستوى التحصيلي للام) :

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي Way Anova One، للكشف عن دلالة الفروق في الاهمال للام تبعا لمتغير المستوى التحصيلي والجدولين (٢٢ و ٢٤) يوضحان ذلك :

جدول (٢٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاهمال للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

العينة	المستوى التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الام	لا يقرا ولا يكتب	72	9.60	2.98
	ابتدائية	362	9.27	2.87
	ثانوية	310	9.54	3.18
	دبلوم	57	9.53	2.98
	بكلوريوس فاعلى	99	9.27	2.97
	الكلي	900	9.41	3

جدول (٢٣)
تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاهمال للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	17.301	4	4.325	0.48	**غير دال**
داخل المجموعات	8081.671	895	9.030		
الكلي	8098.972	899	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فروق دال احصائيا في الاهمال للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.48) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (4-895) .

تفسير النتائج:
سيتم مناقشة النتائج بحسب أهدافها:

- تعرف مستوى الإساءة الموجهة نحوالأبناء من قبل الام على وفق ابعاد المقياس .يتضح ان الام تمارس الإساءة ضد ابناءها بمستوى متوسط، حيث تأتي الإساءة الجسدية بنسبة (88.22%) ثم الإهمال بنسبة (87.89%) ثم الإساءة النفسية بنسبة (86.44).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة (المدفع، ٢٠١٨) و (احمد،١٩٩٩) و ودراسة (Zolotor,2009)) في تعرض الابناء للإساءة بكل اشكالها ولكن بنسب مختلفة.ان ممارسة الاساءة الجسدية من قبل الام ضد الابناء تأتي في المرتبة الأولى، نتيجة للعادات الثقافية والتي تسمح للعقوبة الجسدية بان تكون أسلوب تأديبي، والذي اصبح بمرور الزمن عرفاً اجتماعياً مقبول وأسلوباً ملائماً للتربية، هذا الامر يجعل من يمارس الاساءة الجسدية وهو لا يشعر بانه ارتكب امراً سيئاً ومؤذياً، بل يشجع هذا التصرف من قبل الاخرين لأنه يضبط سلوك الطفل.

اما الإهمال الذي يعد نوع من الإساءة للطفل وفي العادة يكون مترافق مع أنواع اخرى من الاساءات كالإساءة النفسية والذي تقدم عليه الام اما بسبب صغر سنها، او المستويات العالية من التوتر والظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة التي تعيشها، وقد تكون المشاكل الصحية النفسية التي تعاني منها الام وخاصة الاكتئاب، وقد يعود الى غياب الام لساعات طويلة عن البيت، مما يؤدي الي اهمال الطفل وعدم تلبية احتياجاته.

في حين ان الإساءة النفسية التي تمارسها الام تجاه ابناءها من خلال التقليل من شأن الطفل او الصراخ او التهديد او التخويف، وذلك لاعتقادها ان هذه الأساليب اخف وطأة من العنف الجسدي، واقل خطورة، غير مدركة ان الإساءة النفسية تترك اثراً

كبيرا تؤثر في حاضر ومستقبل الطفل كالشعور بالدونية وعدم الثقة بالنفس، وقد تمارس الام هذا النوع من الاساءة لأنه لا يوثق بسبب عدم وضوح اثاره.

- قياس الإساءة الموجهة نحو الأبناء من قبل الاب على وفق ابعاد المقياس.

يتضح ان الاب يمارس الإساءة ضد ابنائه بمستوى متوسط، إذ يأتي الاهمال بالدرجة الأولى وبنسبة (88.67%))ثم الإساءة الجسدية بنسبة (88%) وبعدها الإساءة النفسية بنسبة86%)).

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان الإهمال احتل المرتبة الأولى في الإساءة التي يمارسها الاب ضد أبنائه وتفسر هذه النتيجة على أساس ان الاب منشغل معظم طوال الوقت في العمل ظناً من ان واجبه توفير المال فقط لتعيش الاسرة حياة هانئة، وفي أحيان أخرى يتخلى عن مسؤولياته للام لتقوم هي بدلا عنه غير مدرك لشعور الأبناء تجاه عدم الاهتمام بتلبية حاجاتهم واشباعها، وقد يفسرالابناء هذا السلوك على انه نوع من النبذ والكراهية والإهمال مما ينعكس على نموهم النفسي.

اما المرتبة الثانية جاءت الإساءة الجسدية كأسلوب تأديبي للأبناء وضبط للسلوك قد يكون هذا الأسلوب قد اتبع معه من قبل والديه سابقا،، فالأب يكرر نفس الأسلوب مع ابنائه ظنا منه هو الأسلوب الأنسب والملائم للتربية .وفي المرتبة الثالثة جاءت الإساءة النفسية، والتي يمارسها الاب لكونها لا تترك اثرا واضحا كما في الإساءة الجسدية، وهناك تصور خاطئ لصورة الاب التي يجب ان يكون فيها قاسي ومتسلط لإثبات مكانته والانصياع لأوامره، فاذا كان مرنا ومتعاطفا يفقد سلطته وهيبته امام اسرته .

- تعرف دلالة الفروق في الاساءة الجسدية لكل من الام والاب تبعا للمتغيرات: الجنس (ذكور، اناث) ، والمستوي التحصيلي.

- اتضح انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإساءة الجسدية من قبل الام تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان الام تتبع أسلوب تنشئة يعتمد العقوبة الجسدية كأسلوب تأديبي بغض النظر عن الجنس (ذكر، انثى).

- كما اتضح ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الإساءة الجسدية من قبل الاب تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الذكور، وهذا يعني ان الاب يمارس اساءته الجسدية على الذكور اكثر من الاناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2019,Hassoen) ودراسة)(احمد،١٩٩٩) و(كاتبي،٢٠١٢).، وتفسر هذه النتيجة الى طبيعة الذكور والتي تبدوا اكثر تمرداً وعدوانية في السلوك بالإضافة الى القوة الجسدية التي يمتلكونها، هذا يوضح لماذا يتعرض الذكور للإساءة الجسدية اكثر من الاناث، كما وجدت دراسة (2019,Hassoen) ان الإباء اكثر قدرة في ضبط النفس تجاه الاناث، كما ان المجتمع يعزز فكرة " لا تضرب انثى ؛ وهذا ما وضع الاناث في حماية مجتمعية من قبل الإباء وليس الأمهات . والاناث اكثر مسايرة ومطاوعة وتسلك وفقا لمعايير مجتمعيه وصورة نمطيه للأنثى هذا ما يجعل تعرضها للعنف من قبل الوالدين اقل مقارنة بالذكور.

- تعرف دلالة الفروق في الاساءة الجسدية، تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي) للاب.

وظهر ان الفرق دال احصائياً للإساءة الجسدية وفق المستوى التحصيلي للاب، بشكل عام، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (كاتبي، ٢٠١٢) و(دراسة عطا ويوسف،١٩٩٨) .وتم تحديد المستوى التعليمي بخمس مستويات، وفق الاتي :

- لا يقرأ ولا يكتب ابتدائي، ثانوي دبلوم، بكالوريوس فأعلى، وتمت مقارنة المستويات، وفق الاتي :

لا يقرأ ولا يكتب مع الابتدائي، ظهر الفرق دال احصائياً لصالح الذي لا يقرأ ولايكتب، بمعنى ان الإساءة الجسدية تحدث بنسبة أعلى عندما يكون المستوى التحصيلي للأب منخفض.

- لا يقرأ ولا يكتب مع الثانوي، ظهر الفرق دال احصائياً لصالح الذي لا يقرأ ولا يكتب، بمعني ان الإساءة الجسدية تحدث بنسب اعلى عندما يكون المستوى التحصيلي للاب منخفض.

- لا يقرأ ولا يكتب مع الدبلوم، ظهر الفرق دال احصائياً لصالح الذي لا يقرأ ولايكتب، بمعني ان الإساءة الجسدية تحدث بنسب اعلى عندما يكون المستوى التحصيلي للاب منخفض.

- لا يقرأ ولا يكتب مع البكالوريوس، ظهر الفرق دال احصائياً لصالح الذي لا يقرأ ولا يكتب، بمعني ان الإساءة الجسدية تحدث بنسب أعلى عندما يكون المستوى التحصيلي للاب منخفض.

- ابتدائي مع ثانوي، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإساءة الجسدية تحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوي التحصيلي.

- ابتدائي مع دبلوم، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإساءة الجسدية تحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوى التحصيلي.

- ابتدائي مع بكالوريوس فأعلى،، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإساءة الجسدية تحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوى التحصيلي.

- ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان المستوى التحصيلي للوالدين يؤثر على الأساليب التي يستخدمونها في التعامل مع أبنائهم فبمستوى تعليمهم يمكن توظيف معلوماتهم ومعارفهم على شكل أساليب للمعاملة، حيث أشارت دراسة (فراجي، ٢٠١٢) الي ان الإباء الاميون يميلون الى استخدام الشدة والعنف في تربيتهم لأبنائهم في تزداد نسبة أسلوب التشجيع عند الإباء المتعلمين، فالأسرة التي تتمتع بمستوى تعليمي وثقافي عالي تؤثر في طرق تربية الإبناء ومدى ادراكها لما يحتاجه الأبناء وطرق تحقيق تلك الاحتياجات.

- تعرف دلالة الفروق في الاساءة الجسدية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي).

تبين ان الفرق دال احصائياً للإساءة الجسدية على وفق المستوى التحصيلي للام بشكل عام وهذا ما يتفق مع دراسة (عطا ويوسف ١٩٩٨) و (كاتبي،١٩٩٢) وتم تحديد المستوى التحصيلي للام بخمس مستويات وفق الاتي:

- لا تقرأ ولا تكتب، ابتدائي، ثانوي، دبلوم، بكالوريوس فأعلى، وتمت مقارنة المستويات وفق الاتي :
- لا تقرأ ولا تكتب مع الابتدائي، ظهر الفرق دال احصائياً لصالح الام التي لا تقرأ ولا تكتب بمعنى ان الإساءة الجسدية تحدث بنسب أعلى عندما يكون المستوى التحصيلي للام منخفض.
- لا تقرأ ولا تكتب مع الثانوي، وظهر الفرق دال احصائياً لصالح الذي لا تقرأ و لا تكتب بمعني ان الإساءة الجسدية تحدث بنسبة أعلى عندما يكون المستوى التحصيلي للام منخفض.
- لا تقرأ ولاتكتب مع الدبلوم، وظهر الفرق غير دال احصائياً بمعني ان الإساءة الجسدية تحدث بنسبة متقاربة بغض النظر عن المستوى التحصيلي للام.
- لا تقرأ ولاتكتب مع البكالوريوس فأعلى، وظهر الفرق غير دال احصائيا،بمعني ان الإساءة الجسدية تحدث بنسبة متقاربة بغض النظر عن المستوى التحصيلي للام.
- ابتدائي مع ثانوي، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإساءة الجسدية تحدث بنسبة متقاربة بغض النظر عن المستوى التحصيلي.
- ابتدائي مع دبلوم، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإساءة الجسدية تحدث بنسبة متقاربة بغض النظر عن المستوى التحصيلي.
- ابتدائي مع بكالوريوس فأعلى،، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإساءة الجسدية تحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوى التحصيلي.

وتفسير هذه النتيجة :ان الإساءة الجسدية تحصل في جميع المستويات التعليمية،الا انها تحصل بنسبة اكبر في المستوى المتدني من التعليم، فأحياناً يكون جهل الام بالأساليب التربوية الحديثة التي تعتمد على الاحترام والتقبل والاستماع لأفكار الأبناء وبالأخص مرحلة المراهقة، وفي هذا الصدد اشارت دراسة الرشيد (١٩٨٥) المشار اليها في دراسة(فراجي، ٢٠١٢) الى ان الأمهات الاميات يمارسن أساليب خاطئة تؤثر في ابنائهن،مثلا الجهل بأهمية التطعيم فتصدر منهن إساءة جسدية ونفسية للطفل.

- تعرف دلالة الفروق في الإساءة النفسية لكل من الاب والام وفقا للمتغيرات: الجنس (ذكور، اناث)، المستوى التحصيلي.

تبين انه لا يوجد فرق في الاساءة النفسية للام تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث). يبدو ان الام توجه اساءتها لأبنائها بغض النظر عن الجنس (ذكر، انثى)

في حين ان هناك فرقا في الاساءة النفسية للاب ولصالح الذكور وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hassoen,2019)، أي ان الاب يوجه اساءته للذكور اكثر منه للإناث، وترجح هذه النتيجة لنفس الصورة النمطية الي تتمحور علي ضرورة التعامل مع الذكور بطريقة قاسية وخشنة حتى تتماثل مع معايير الرجولة التي ينشدها المجتمع.

- تعرف دلالة الفروق في الاساءة النفسية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي)

- وتبين أن هناك فرق دال احصائيا في الاساءة النفسية للام تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي) بشكل عام، وتمت المقارنة وفق المستويات التي ذكرت على النحو الاتي :
- لا تقرأ ول مع الابتدائي، ظهر الفرق دال احصائياً لصالح التي لا تقرأ ولا تكتب بمعني ان الإساءة النفسية تحدث بنسب اعلى عندما يكون المستوى التحصيلي للام منخفض .
- لا تقرأ و لا تكتب مع الثانوي، وظهر الفرق غير دال احصائياً ،بمعني ان الإساءة النفسية تحدث بنسب متقاربة بغض النظرعن المستوى التحصيلي للام .
- لا تقرأ ولاتكتب مع الدبلوم، وظهر الفرق غير دال احصائياً بمعنى ان الإساءة النفسية تحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوى التحصيلي للام.
- لا تقرأ ولاتكتب مع البكالوريوس فأعلى، وظهر الفرق غير دال احصائيا،بمعني ان الإساءة النفسية تحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوى التحصيلي للام.
- ابتدائي مع ثانوي، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإساءة النفسية تحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوى ابتدائي مع دبلوم،، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإساءة النفسية تحدث بنسب متقاربة حتى عندما يكون الام متعلمة.

ويبدو إن الإساءة النفسية يمكن أن تحدث في كل أنواع الاسر بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية، و قد يسيئون الآباء لأطفالهم بسبب التوتر والضغط النفسي، ونقص المهارات الوالدية، والانعزال الاجتماعي، ونقص المصادر أو نتيجة التوقعات السلبية من أبنائهم، أو قد يكون السبب أنهم تعرضوا للإساءة الانفعالية وهم أطفال (2000, Pecora et al).

-كما تبين انه ليس هناك فرق في الاهمال للام والاب تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2014,Houshyar)، وتفسر هذه النتيجة بان الإباء والامهات المستبدون الصارمون للغاية ليس لديهم الميل للاستماع الى احتياجات ومشاعر الأبناء، وعندما يكونوا متسامحون أيضا انهم يقدمون القليل من الارشادات والقواعد التي يحتاجها الابناء وتلبي متطلباتهم، كما وجد ان الأمهات والاباء النرجسيون يركزون على تلبية احتياجاتهم الخاصة بدلا من احتياجات أطفالهم واحتمالية غياب الاب والام لساعات طويلة عن البيت، ولأسباب مختلفة منها العمل، او الطلاق، اوالانفصال، مما يحرم الأطفال من تلبية جميع احتياجاتهم، وهذه الأسباب التي تجعل من الإباء والامهات مهملين لأبنائهم بغض النظر عن جنسهم (ذكر،انثى).

- تعرف دلالة الفروق في الاهمال للاب تبعا لمتغير (المستوى التحصيلي).

وظهر ان الفرق دال احصائياً للإهمال وفق المستوى التحصيلي للاب بشكل عام، وعند تحديد المستوى التعليمي بخمس مستويات، ظهر الاتي:

لا يقرأ ولايكتب مع الابتدائي، وظهر الفرق دال احصائياً لصالح الذي لا يقرأ ولايكتب،بمعني ان الإهمال يحدث بنسب اعلى عندما يكون المستوى التعليمي منخفض للأب.

- لا يقرأ ولايكتب مع الثانوي، وظهر الفرق دال احصائياً لصالح الذي لا يقرأ ولا يكتب، بمعني ان الإهمال يحدث بنسب اعلى عندما يكون المستوى التعليمي للاب منخفض.
-لايقرأولايكتب مع الدبلوم، وظهر الفرق دال احصائياً لصالح الذي لا يقرأ ولايكتب،بمعني ان الإهمال يحدث بنسب اعلى عندما يكون المستوى التعليمي للاب منخفض.
لايقرأولايكتب مع البكالوريوس، وظهر الفرق دال احصائياً لصالح الذي لا يقرأ ولايكتب،بمعني ان الإهمال يحدث بنسب اعلى عندما يكون المستوى التعليمي للاب منخفض.
- ابتدائي مع ثانوي، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإهمال يحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوى التعليمي.
- ابتدائي مع دبلوم، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإهمال يحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوى التعليمي للاب.
ابتدائي مع بكالوريوس فأعلى،، ظهر الفرق غير دال احصائيا، بمعنى ان الإهمال يحدث بنسب متقاربة بغض النظر عن المستوى التعليمي للاب .
ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق قصور رؤية الإباء لاحتياجات الأطفال واشباعها، وهذا القصور يأتي من عدم توفر المعرفة الكافية لأهمية الاهتمام بالطفل بدءاً من الطعام والمأكل والملبس الى الاهتمام بالجوانب المعنوية والنفسية .كما اشيرالى ان الاساءة تحدث في مختلف طبقات المجتمع ولكن الطبقات غير المتعلمة والأكثر فقرا هم اكثر عرضة لهذه المشكلة بسبب الضغوط التي تجعلهم معرضين للتوتر والقلق وعدم القدرة على حل المشكلات التي تنبعث من أبنائهم ومن ثم يسيئون الى أطفالهم، كما وأشارت دراسة علي الدين وعبد الغفار (١٩٩٢) الى ان الإباء المتعلمين يستخدمون الأساليب الديمقراطية في ضبط سلوك أبنائهم الا انهم يستخدمون العزل والضرب لضبط سلوك أبنائهم، هذا يشير الى ان الإساءة والإهمال تصدر من الإباء بغض النظر عن المستوى التحصيلي.

التوصيات:

1. اعداد برامج موجهة للأسرة حول افضل الأساليب التربوية المناسبة لتنشئة الطفل وتربيته
2. العمل على تغيير القيم الثقافية والقوانين والعادات والاتجاهات المجتمعية التي تنظر العنف ضد الأطفال على انه شكل من اشكال التنشئة الاجتماعية.
3. لعمل على منع العنف ضد الأطفال وانهاء إساءة المعاملة وتفعيل قوانين حماية الاسرة.
4. تنفيذ استراتيجيات الصحة العالمية (WHO 2019) والمحددة باستراتيجيات لإنهاء العنف وضمان تحقيق الصحة النفسية والتعليم والحد من الإساءة.

المقترحات:

1. اجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تستهدف معرفة حجم ظاهرة العنف والإساءة للطفل، في جميع انحاء العراق .
2. اجراء المزيد من الدراسات المتصلة بالإساءة بمخلف أنواعها على فئات عمرية أخرى.
3. اجراء دراسات حول تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي في ممارسة العنف والإساءة ضد الأبناء.
4. اجراء دراسات حول أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف الموجه نحو الأطفال

المصادر:

1. احمد،غنان (١٩٩٩) *العنف الاسري ضد الأطفال في المجتمع الأردني*، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
2. الباسل ،ميمونة (٢٠٢١): *قتل الأطفال .... جرائم اسرية متزايدة في العراق* ، العربي الجديد . متاح على الموقع :https ://www.alaraby .co.uk
3. التير، مصطفى عمر (١٩٩٦)*الاسرة العربية والعنف : ملاحظات أولية*، مجلة الفكر العربي،العدد الثالث والثمانون، بيروت.
4. الحراسيس ، منتهى(٢٠١٠): *اثر برنامج للوقاية من الإساءة وزيادة الوعي في الإساءة الجنسية وتحسين توكيدهم لذواتهم* ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية .
5. الختاتنه، عبد الخالق يوسف (٢٠٠٧):*العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني*،جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
6. المدفع، عائشة (٢٠١٢) :*العنف وسوء معاملة الأطفال (دراسة ميدانية)*: منشورات مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال.
7. المسحر،ماجدة احمد (٢٠٠٧):*إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة وعلاقتها باعراض الاكتئاب* /رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية .
8. المطيري، عبد المحسن (٢٠٠٦)*: العنف الاسري في الأردن :المعرفة والاتجاهات والواقع، عمان*: منشورات المجلس الوطني لشؤون الاسرة.
9. اليونسيف (٢٠١٨):*العنف لم ينتهي ضد أطفال العراق بالرغم من انتهاء الحرب* .متاح على الموقع https://news.un.org:
10. صبطي، عبيدة و تومي، الخنساء(٢٠١٣): *سوء معاملة الأطفال في المجتمع*، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الوادي.
11. عبد الجواد، عاطف مفتاح (٢٠٢٠)*العلاقة بين العنف الاسري الموجه نحو الأبناء وممارستهم للعنف المدرسي في اطار خدمة الفرد السلوكية*، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،العدد٤٩ المجلد ٣.

12. عطا، هدى يوسف و يوسف، راندا محمود (١٩٩٨)*حوادث الاعتداء على العنف واهمالهم: كيف يدركها المتعاملون مع الأطفال*، المجله الصحية للشرق المتوسط، منظمة الصحه العالمية، المجلد (٤) العدد (٣).
13. فراجي، امينة (٢٠١٢): *تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين على تربية الأبناء*، جامعة العقيد آكلي محند او لحاج، البويرة، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.
14. *قانون العقوبات رقم* (١١١) (١٩٦٨): متاح على الموقع : http:??wiki.dorar-aliraq.net/iragilaws/?p+20706
15. كاتبي، محمد عزت عربي (٢٠١٢): *العنف الاسري الموجه نحو الابناء وعلاقته بالوحدة النفسية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة ريف دمشق)*مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٨.العدد (١).
16. مؤسسة نهر الأردن، برنامج حماية الطفل، (2004). *إساءة وإهمال الأطفال، طرق وأنظمة التصدي لها*، ورقة مقدمة في ندوة الطفولة المبكرة،الرياض .
17. منظمة الصحة العالمية (٢٠١٧)، *مجموعة الاستراتيجيات السبع لوضع حد للعنف ضد الأطفال* متاح على الموقع https://www.who.int/ar/news/item/06-10-1437-new-strategies-to-end-violence-against-children

المصادر العربية مترجمة الى الإنجليزي/ Arabic resources translated to English:

1. Ahmad, Ghannan (1999) *domestic violence against children in the jordanian community*, a master's paper, University of Jordan
2. Albasel, Maymounah (2021) *killing children ... Increasing family crimes in Iraq, the new Arabic*, available on https ://www.alaraby .co.uk
3. Al-Tayr, Mustafa Omar (1996) *The Arab family and violence: Preliminary Notes*, Arab Thought Magazine, Issue Eighty-Three, Beirut.
4. Alharasees, Muntaha (2010): *The impact of a program to prevent abuse, raise awareness of sexual abuse, and improve their self-affirmation*, unpublished doctoral thesis, University of Jordan.
5. Al-khatatna, Abdelkhaliq Yousif (2007) *violence against women in the Jordanian community*, Al-yarmouk university, Irbid, Jordan

6. Al-madfa', Aisha (2012) *Violence and child abuse (field study)*: Publications of the Dubai Foundation for Women and Children.
7. Al-mishar, Majida Ahmad (2007), *Childhood abuse as perceived by female university students and its relationship to symptoms of depression* / Master's thesis, Kingdom of Saudi Arabia.
8. Al-mateeri, Abelmusin (2006), *Domestic violence in Jordan: knowledge, trends and reality, Amman*: Publications of the National Council for Family Affairs.
9. UNICEF (2018), *violence is not over against the children of Iraq despite the war being over*. Available on https://news.un.org:
10. Sabati, Obaida and Tomy, Alkhansa (2013), *Child abuse in society,* Journal of Social Studies and Research - Valley University.
11. Abduljawad, Atef Muftah (2020), *The relationship between domestic violence directed towards children and their practice of school violence within the framework of individual behavioral service,* Journal of Studies in Social Service and Human Sciences, Issue 49, Volume 3.
12. Atta, Hoda Youssef and Youssef, Randa Mahmoud (1998) *Incidents of violent abuse and neglect: How do those dealing with children perceive them,* Eastern Mediterranean Health Journal, World Health Organization, Volume (4) Issue (3).
13. Faraji, Amina (2012): *Equality of educational level between spouses in raising children,* Colonel Akli Mohand Ou Lhaj University, Bouira, Institute of Humanities and Social Sciences.
14. *Penal Code No. (111)* (1968): Available on: http:??wiki.dorar-aliraq.net/iragilaws/?p+20706
15. Katbi, Muhammad Izzat Arabi (2012): *Domestic violence directed towards children and its relationship to psychological loneliness (a field study on a sample of first-year secondary school students in the Damascus countryside governorate)* Damascus University Journal, Volume 28, Issue (1).

16. Jordan River Foundation, Child Protection Program, (2004). *Child abuse and neglect, methods and systems for dealing with it,* paper presented at the Early Childhood Symposium, Riyadh.
17. World Health Organization (2017), *Seven Strategies to End Violence against Children* available at https://www.who.int/ar/news/item/06-10-1437-new-strategies-to-end-violence-against-children

18. English resources:
19. Baker, R .A.(1998). *Child Sexual Abuse and False Memory Syndrome* , Prometheus Books Publishers , Anherst . New York
20. Houshyar,SH(2014):*Poverty and child neglect: what we know and what we need to do,, first focus on children.*
21. Jackson ,N.A .,Oates ,G .C .and Oates ,G.(1998). *Violence in Intimate Relationships: Examining Sociological and Psychological Issues*.
22. Myers,J.E.B(1992).*Legal Issuesin Child Abuse and Neglect* .Newbury Park,CA:Sage Publications.
23. Petroulaki,K & Staviranaki,M(2010)*Epidemiology of Child Abuse in two paired samples of high school students*.
24. Rosenberg, M .Fenley ,M.,(1991). In America A public Healt Approach, Oxford University Press ,New York.T zeng , C. S. Jackson, W. Karlson ,C.H. (1991).*Theories of Child Abuse and Neglect: Differential Perspectives, Summaries, and Evaluations.* New York ;Praeger Publishers.
25. World Health Organization .(2004) . *Managing Child Abuse , Handbook for Medical Officers* , Regional Office for South-East Asia ,New Delhi. From ;http://www.who.int/topics/child_abuse/en/
26. Zolotor, A. J., Runyan, D. K., Dunne, M. P., Jain, D., Péturs, H. R., Ramirez, C., & Isaeva, O)2009('ISPCAN *Child Abuse Screening Tool Children's Version)ICAST-C(: Instrument development and multi-national pilot testing'*, Child abuse & neglect .833-841 :(11)33